MERC

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًا ؛
- **تُقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري وبرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة** ؛
- يكتب الباحث ملخص **باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقاس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 21×13 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث** : بداية للفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = (0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع** : يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = (0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار** ؛
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار** ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG710001000100000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة** ؛
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور / مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس – العباسية – القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 0155343797 (2+)
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد (114)

الدراسات الاقتصادية			
350-285	عزيزة عبد الخالق محمد	واقع التنوع الاقتصادي في مصر وأثره على معدلات البطالة.	7
392-351	رشاد أحمد أحمد	رفع كفاءة وأداء الإنفاق العام في مصر بالتحول إلى نظام موازنة البرامج والأداء	8
دراسات الحضارة واللغة الأوروبية القديمة			
482-393	نسرين أمير سيد	الفوينيكس والبينو بين الحضارتين اليونانية والمصرية "دراسة تحليلية مقارنة".	9
دراسات باللغات الأجنبية الانجليزية واليابانية			
538-483	محمد إبراهيم حسن	النعامل مع التحديات الأمنية:استكشاف ديناميكيات التعاون في منطقة المتوسط.	10
576-539	آلاء أحمد سيد	التمييز بين الرجل والمرأة في الأمثال الشعبية اليابانية	11

العدد افتتاحية (114)

يسرنا أن نقدم لقرائنا الكرام العدد (114) من مجلتنا، والذي يضم باقة متميزة من الأبحاث والدراسات التي تعكس عمق التحولات المتسارعة والتحديات المتعددة التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة في مجالات القانون والسياسة والاقتصاد والثقافة.

في محور الدراسات القانونية، يستهل العدد ببحث حول الالتزام بالإعلام السابق على التعاقد، مبرزًا أهمية الشفافية في بناء علاقات تعاقدية عادلة. كما يتناول دور المحكمة الدستورية العليا في الإصلاح الاقتصادي باعتباره مدخلًا فاعلًا لمكافحة الفساد وترسيخ مبادئ العدالة الاقتصادية. ويُختتم المحور بتحليل معمّق لـ المواجهة الشاملة للإرهاب، من خلال استعراض الأطر القانونية والأمنية الكفيلة بالتصدي لهذه الظاهرة المعقدة.

أما في مجال الدراسات السياسية، فيسلّط العدد الضوء على دور مراكز الفكر في رسم استراتيجيات الدول، من خلال دراسة حالة الحرب الروسية–الأوكرانية، إضافة إلى تحليل لخطابات الساسة الإسرائيليين عبر منصة اليوتيوب، في محاولة لفهم أعمق للتكتيكات الخطابية والديناميات السياسية المعاصرة.

وفي المجال الاقتصادي، يستعرض العدد بحثين محوريين: أولهما يتناول واقع التنوع الاقتصادي في مصر وتأثيره على معدلات البطالة، وثانيهما يناقش رفع كفاءة الإنفاق العام عبر تبني نظام موازنة

البرامج والأداء، بما يعكس سعيًا نحو تعزيز الكفاءة المالية والاستدامة الاقتصادية.

ويولي العدد اهتمامًا خاصًا بـ التراث الفكري الإنساني، من خلال دراسة مقارنة فريدة بين رمزي الفوينيكس والبينو في الحضارتين اليونانية والمصرية، كمدخل لفهم الرمزية الثقافية المشتركة بين الحضارات. ويُختتم العدد بقراءة أنثروبولوجية في الدراسات اليابانية، عبر دراسة تُحلل التمييز بين الرجل والمرأة في الأمثال الشعبية اليابانية، بما يكشف عن البُنى الثقافية والاجتماعية العميقة للمجتمع الياباني.

إننا نأمل أن يُسهم هذا العدد في إثراء النقاش الأكاديمي، ويوفّر إضافة معرفية نوعية للباحثين والمهتمين بقضايا الساعة، بما يعزز من فهمنا لواقعنا ويستشرف آفاق المستقبل.

والله وليّ التوفيق،

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

الدراسات الساسية

باللغة الإنجليزية

Navigating Security Challenges: Exploring the Dynamics of Cooperation in the Mediterranean Region

التعامل مع التحديات الأمنية:

استكشاف ديناميكيات التعاون في منطقة المتوسط

محمد إبراهيم حسن فرج

دكتوراة الفلسفة في العلوم السياسية

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة

Mohamed Ibrahim Hassan Farag
PhD in Political Science
Faculty of Economics and Political Science – Cairo University

mohamed_ibrahim2020@feps.edu.eg

Navigating Security Challenges: Exploring the Dynamics of Cooperation in the Mediterranean Region

Mohamed Ibrahim Hassan Farag

Abstract

This research aims to provide a comprehensive analysis of security and cooperation dynamics in the Mediterranean region. The Mediterranean, characterized by its geopolitical significance, diverse cultures, and complex historical legacies, remains a critical area for global security. This study examines the multifaceted security challenges faced by Mediterranean countries and explores the potential for enhanced cooperation as a means to address these challenges.

The research identifies Mediterranean security threats like terrorism, organized crime, and maritime disputes, and examines their interconnected nature and regional implications, while also considering non-traditional security concerns.

The research focuses on the potential of cooperation among Mediterranean countries to mitigate security risks and promote stability. It evaluates regional cooperation frameworks like the Union for the Mediterranean and the Barcelona Process and examines the role of external actors like the European Union, NATO, and individual Mediterranean countries in fostering cooperation initiatives.

The research emphasizes the importance of inclusive security and cooperation in the Mediterranean, emphasizing dialogue, diplomacy, and confidence-building measures for regional peace and stability. It also explores the potential for enhanced economic cooperation, trade integration, and cultural exchange to foster mutual understanding and trust.

The research concludes by offering policy recommendations to improve security and cooperation in the Mediterranean, emphasizing the need for a multi-dimensional approach that addresses both traditional and non-traditional security challenges, promotes regional dialogue, and supports sustainable development. The findings aim to contribute to academic discourse on Mediterranean security and offer insights for policymakers and stakeholders.

محمد إبراهيم حسن فرج

التعامل مع التحديات الأمنية: استكشاف ديناميكيات التعاون في منطقة المتوسط

مستخلص

يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل شامل لديناميكيات الأمن والتعاون في منطقة المتوسط. حيث تتميز منطقة المتوسط بأهميتها الجيوسياسية وثقافاتها المتنوعة وموروثها التاريخي المعقد، ومجالا بالغ الأهمية للأمن العالمي. فتبحث هذه الدراسة التحديات الأمنية المتعددة الأوجه التي تواجهها بلدان المتوسط وتستكشف إمكانية تعزيز التعاون كوسيلة للتصدي لهذه التحديات.

يحدد البحث التهديدات الأمنية المتوسطية مثل الإرهاب والجريمة المنظمة والنزاعات البحرية، ويبحث في طبيعتها المترابطة وآثارها الإقليمية، مع مراعاة المخاوف الأمنية غير التقليدية.

ويركز البحث على إمكانية التعاون بين بلدان المتوسط للتخفيف من المخاطر الأمنية وتعزيز الاستقرار. وتقيم أطر التعاون الإقليمي مثل الاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط وعملية برشلونة، ويدرس دور الجهات الفاعلة الخارجية مثل الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي ودول البحر الأبيض المتوسط الفردية في تعزيز مبادرات التعاون.

ويؤكد البحث على أهمية الأمن والتعاون الشاملين في منطقة المتوسط، مع التأكيد على الحوار والدبلوماسية وتدابير بناء الثقة من أجل تحقيق السلام والاستقرار الإقليميين. كما تستكشف إمكانية تعزيز التعاون الاقتصادي والتكامل التجاري والتبادل الثقافي لتعزيز التفاهم والثقة المتبادلين.

ويختتم البحث بتقديم توصيات بشأن السياسات لتحسين الأمن والتعاون في منطقة المتوسط، مع التأكيد على الحاجة إلى نهج متعدد الأبعاد يتناول التحديات الأمنية التقليدية وغير التقليدية على حد سواء، ويعزز الحوار الإقليمي، ويدعم التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: أمن البحر المتوسط ـ التعاون ـ الاستقرار الإقليمي ـ التحديات الأمنية ـ الاستقرار السياسي.

Introduction

Security and cooperation in the Mediterranean region have been topics of significant research and analysis due to their geopolitical importance. The Mediterranean region, situated at the crossroads of Europe, Africa, and the Middle East, has historically been a nexus of trade, cultural exchange, and strategic interests. Given its diverse mix of countries, ethnicities, religions, and political systems, security challenges and opportunities for cooperation have emerged in various forms (Kondopoulos & Menon, 1992).

Research on security in the Mediterranean often focuses on several key areas. One crucial aspect is maritime security, given the Mediterranean Sea's role as a major transportation route for goods, energy resources, and people. Scholars and analysts examine issues such as piracy, smuggling, illegal migration, and the protection of critical infrastructure, including ports and offshore installations (Volpi, 2006).

Another area of research revolves around political and military dynamics in the region. This includes the study of intra-state and inter-state conflicts, tensions, and cooperation initiatives among Mediterranean countries. For instance, the Israeli-Palestinian conflict, the civil war in Syria, and the volatile situation in Libya have significant implications for regional security and stability. Additionally, research often explores the role of external factors, such as the European Union, NATO, and major powers like the US and Russia, in shaping security dynamics in the Mediterranean (Calleja, 1992).

Furthermore, research on cooperation in the Mediterranean seeks to identify opportunities for collaboration among countries in the region. This can involve examining multilateral initiatives, regional organizations, and diplomatic efforts aimed at fostering dialogue, conflict resolution, and confidence-building measures. (Okwara, 2019) Examples of such initiatives include the Union for the Mediterranean, which aims to enhance cooperation on various issues, including

487

محمد إبراهيم حسن فرج

security, among European and Mediterranean countries, and the Barcelona Process, which seeks to promote political, economic, and social integration in the region (Darbouche, 2014).

Research on security and cooperation in the Mediterranean often takes into account a wide range of factors, including historical, cultural, economic, and political dimensions (Sereno-Cadierno, Soriguer, & Carro, 2023). It seeks to provide insights into the challenges, risks, and opportunities facing the region and offers policy recommendations to enhance security, stability, and cooperation among Mediterranean countries (Jaccob, 2013).

Theoretical Framework

A theoretical framework can be developed by integrating relevant theories and concepts from international relations, regional studies, and security studies. **Here is an example of a theoretical framework:**

<u>Regional Security Complex Theory</u>: Adopt the Regional Security Complex Theory, developed by **Barry Buzan** and **Ole Wæver**, as the overarching theoretical framework, it highlights the interconnectedness of security dynamics within a specific region, emphasizing the mutual dependence and interdependence of states and non-state actors. It applies the concept of the Mediterranean as a regional security complex, characterized by shared security concerns, overlapping security institutions, and complex patterns of interaction (Buzan, B., 2003).

<u>Securitization Theory</u>: Incorporate the concept of securitization, developed by the **Copenhagen** School, to analyze the securitization processes in the Mediterranean, it examines how specific issues (e.g., terrorism, migration, energy security) are constructed as security threats through discursive practices and political mobilization. It analyzes the securitization of these issues, the actors involved, and the impact on regional security and cooperation (Nyman, 2013).

Cooperation Theory: Utilize cooperation theories, such as neorealism, neoliberal institutionalism, or constructivism, to understand the drivers and forms of cooperation in the Mediterranean, it explores the role of power dynamics, shared interests, institutions, norms, and identity in shaping cooperative efforts. It examines how regional organizations, bilateral agreements, or multilateral initiatives facilitate or hinder cooperation in addressing security challenges (O'Neill, Balsiger, & VanDeveer, 2004).

Complex Interdependence Theory: Draw on the concept of complex interdependence, developed by **Robert Keohane** and **Joseph Nye**, to analyze the interdependent relationships among Mediterranean countries, it analyzes how economic, social, and environmental interdependencies influence security dynamics and cooperation in the region. It considers the impact of economic integration, cross-border trade, tourism, and cultural exchanges on security and cooperation in the Mediterranean (De Wilde, 1991). By integrating these theoretical perspectives, researchers can develop a comprehensive framework for understanding security and cooperation in the Mediterranean. The framework allows for a nuanced analysis of the regional dynamics, the securitization processes, the factors driving cooperation, and the role of different actors in shaping security outcomes. It provides a solid foundation for empirical research and policy analysis in the field of Mediterranean security (Violakis, 2023).

Background

The Mediterranean region, encompassing Southern Europe, North Africa, and the Middle East, faces significant security and cooperation issues that impact its stability, prosperity, and well-being. Historically a strategic crossroads, the region faces challenges like maritime piracy, arms smuggling, terrorism, territorial disputes, migration flows, and energy security concerns. These issues have implications at both regional and global levels (Yiallourides, 2021).

489

محمد إبراهيم حسن فرج

The region's security dynamics are shaped by various factors. Firstly, The Mediterranean region is facing geopolitical tensions due to territorial disputes and historical conflicts, contributing to regional instability.

Secondly, the region is also a key transit route for illicit activities like drug trafficking, human smuggling, and arms smuggling, posing security threats and fueling organized crime networks (Mancuso & Maldi, 2022).

Thirdly, The Mediterranean has also become a hub for migration, with large numbers of migrants seeking better opportunities or fleeing conflict.

Additionally, The Mediterranean's energy interests, particularly offshore hydrocarbon reserves, have sparked competition and disputes over resource ownership, posing significant threats to regional security and cooperation. (Bornstein, 2018).

The Mediterranean's cooperation initiatives aim to tackle security issues, promote stability, and foster regional integration. They involve joint patrols, information sharing, and capacity-building programs, with regional organizations like the Union for the Mediterranean facilitating dialogue.

External actors, including the European Union, NATO, and major powers, also have a stake in Mediterranean security and cooperation. They provide support, resources, and political leverage to address security challenges and promote stability in the region (Youngs, 2002).

Overall, The Mediterranean region faces complex security and cooperation challenges that require comprehensive analysis, dialogue, and cooperation among countries and external actors for stability, prosperity, and sustainable development.

Literature Review

The Mediterranean region is a complex geopolitical space with diverse security challenges and opportunities for cooperation. It serves as a crucial nexus between Europe, Africa, and the Middle East, experiencing a range of security issues that require regional collaboration (Bicchi, 2007). The following literature review aims to explore key factors influencing security and cooperation in the Mediterranean. Research provides a brief overview of the Mediterranean region's cultural, economic, and political diversity, emphasizing its significance as a bridge between continents and its potential for both cooperation and conflict (Closa, Kochenov, & Weiler, 2014). highlight the importance of addressing security challenges and promoting cooperation in the region to ensure stability, peace, and prosperity for Mediterranean countries and beyond.

Security and cooperation in the Mediterranean can be analyzed through various theoretical lenses. Securitization theory, proposed by Buzan, Wæver, & De Wilde (1998), provides insights into the securitization processes and the construction of security threats in the region. On the other hand, cooperative security frameworks, such as those suggested by Adler & Barnett (1998), offer a broader perspective on fostering cooperation and building trust among Mediterranean countries.

The historical context is essential for understanding security dynamics in the Mediterranean. The works of Cassarino (2013) and Ribas-Mateos (2017) provide insights into the historical legacies of colonialism, decolonization, and Cold War rivalries that have shaped the security landscape. Additionally, the Mediterranean region has witnessed significant events like the Arab Spring (Fargues & Fandrich, C. , 2012) and the rise of terrorism (Dalgaard-Nielsen, 2010), which have had profound impacts on security and cooperation. Examine the historical roots of regional cooperation initiatives in the Mediterranean, including the Euro-Mediterranean Partnership (EMP) and its evolution into the

491

محمد إبراهيم حسن فرج

Union for the Mediterranean (UFM) (Tocci, 2017), Analyze how historical conflicts, such as the Balkan wars, have influenced security perceptions and cooperation efforts among Mediterranean countries (Costa, Dri, & Stavridis, 2013).

Regional organizations play a crucial role in promoting security and cooperation. The Union for the Mediterranean (UFM), initiated by the Barcelona Process, aims to foster dialogue and cooperation among Mediterranean countries (Attinà, 2016) . The NATO Mediterranean Dialogue, examined by Kavalski (2009), explores the engagement between NATO and Mediterranean partners, highlighting opportunities for security cooperation.

The Mediterranean region faces diverse security challenges. Terrorism and extremism have been significant concerns, as discussed by Dalacoura, K. (2010) and Hoffmann, et al. (2008), with a focus on radicalization and the impact of ISIS. Maritime security, including issues of piracy and smuggling, has been examined by Vlassis (2016) in relation to cooperation efforts within the Mediterranean.

Conflicts in the Mediterranean region have a substantial impact on security and cooperation. The Israeli-Palestinian conflict remains a central issue, analyzed by Khazaeli (2022) and Tzoreff (2010) in the context of regional security implications. The Libyan crisis and its regional ramifications have been explored by Zoubir (2017), shedding light on the challenges faced by Mediterranean countries.

Economic interdependencies play a vital role in shaping security dynamics and cooperation. The works of Biscop, Balfour., & Emerson, (2012) and Telò (2016) discuss economic integration, trade relations, and energy cooperation as potential avenues for enhancing security and cooperation in the Mediterranean region.

External actors significantly influence security and cooperation in the Mediterranean. The involvement of the European Union, as analyzed by Diez (2005), highlights the EU's role in promoting stability and

cooperation in the region. The works of Tocci, N. ((2016), Kavalski, E., (2012) and Kavalski, E. (2008) explore the impact of global powers like the United States, Russia, and China on Mediterranean security dynamics.

Case studies provide specific examples of security challenges and cooperation initiatives in the Mediterranean. For instance, the case of migration and its implications for security and cooperation has been examined by Cassarino, J. P. (2013) and Geddes (2019). The Eastern Mediterranean gas discoveries have been analyzed by Ellinas (2022) and Karbuz & Baccarini (2017) emphasizing the potential for cooperation and conflict in the energy sector.

researcher's comment on previous studies

The Mediterranean region, characterized by geopolitical tensions and security challenges, requires cooperation to address shared threats and promote regional stability. Numerous studies have explored cooperation dynamics in this region, focusing on navigating security challenges. Regional actors, including states and non-state entities, play a crucial role in the Mediterranean region`s cooperation and conflict resolution, particularly in addressing security challenges like terrorism, migration, and energy disputes, and external actors also play a significant role in shaping the dynamics of cooperation.

Previous studies emphasize the need for a "network of networks" approach to security cooperation in the Mediterranean, recognizes the importance of building trust and confidence among the different actors in the region to foster cooperation and shared responsibility. Additionally, it explores the role of regional organizations, which play a crucial role in promoting regional integration and fostering collaboration among their members.

Furthermore, previous studies argues that the increasing assertiveness of Russia and China, as well as the ongoing tensions between the United States and Iran, has created new challenges for regional cooperation.

493

محمد إبراهيم حسن فرج

However, it also highlights opportunities for regional actors to leverage these external actors to their advantage.

Despite the numerous studies on cooperation in the Mediterranean region, several challenges remain. These include the lack of trust among regional actors, the divergence of interests and priorities, and the influence of external actors. Overcoming these challenges will require a sustained commitment from all stakeholders to engage in dialogue and build strong partnerships.

Moreover, future cooperation efforts should focus on addressing the root causes of security challenges, such as poverty, inequality, and lack of development opportunities. By addressing these underlying issues, regional actors can create a more stable and secure environment in which cooperation can flourish.

In conclusion, the dynamics of cooperation in the Mediterranean region are shaped by a complex interplay of regional and external actors. While numerous studies have explored the challenges and opportunities for collaboration in this context, further research is needed to understand how regional actors can effectively navigate security challenges and foster lasting cooperation. By building on the lessons learned from previous research, policymakers and researchers can develop strategies to strengthen regional integration and promote peace and stability in the Mediterranean region.

Problem Statement

The research problem focuses on the need to address maritime security challenges and promote cooperation in the Mediterranean region, particularly in light of ongoing regional tensions. The Mediterranean has witnessed a complex web of geopolitical rivalries, territorial disputes, and energy-related conflicts among countries in the region. These dynamics have implications for the security and stability of

maritime activities, including shipping, resource exploration, and naval operations (Axt, 2022).

Key elements of the research problem **<u>include</u>**:

<u>Maritime Security Challenges</u>: The Mediterranean faces maritime security threats like piracy, smuggling, illegal migration, and maritime terrorism, increasing risks to commercial shipping, disrupting energy supply chains, and posing regional stability, necessitating effective policies and cooperation mechanisms.

<u>Territorial Disputes and Conflicting Claims</u>: The region is grappling with territorial disputes, including maritime boundaries, exclusive economic zones, and offshore hydrocarbon resource exploitation, involving countries like Greece, Turkey, Cyprus, Israel, and Egypt. These disputes are escalating tensions and pose a risk of escalation, necessitating a thorough understanding of their causes and potential conflict resolution strategies.

<u>Energy Interests and Geopolitics</u>: The Mediterranean's offshore gas reserves have sparked regional and international interest, escalated tensions and forming new fault lines. Research is needed to understand the interplay between energy interests, geopolitical rivalries, and maritime security, and explore cooperation for conflict mitigation.

<u>Role of External Actors</u>: The Mediterranean's security landscape is complicated by external actors like the European Union, NATO, and major powers like the US and Russia. Understanding their interests, motivations, and strategies is crucial for assessing their impact and identifying opportunities for constructive engagement.

<u>Prospects for Regional Cooperation</u>: The Mediterranean faces challenges, but there are opportunities for enhanced security and cooperation. Research should explore confidence-building, dialogue, and cooperative initiatives among regional stakeholders, examining

495

محمد إبراهيم حسن فرج

existing frameworks like the Union for the Mediterranean and identifying potential areas for cooperation like joint maritime patrols, information sharing, and collaborative resource management.

The research aims to understand the security challenges and opportunities in the Mediterranean, providing insights for policymakers, regional stakeholders, and international actors to promote maritime security and stability (Liu, et al., 2018).

Hence, the research problem is centered in the framework of a main research question, **what are factors influence security and cooperation in the Mediterranean region?**

Research Questions

The research aims to explore collaboration and contribute to effective security and cooperation in the Mediterranean. Sub-questions follow the main question, which the researcher believes will help answer and prove its validity. **These sub-questions include**:

1- What are the key maritime security challenges in the Mediterranean region, and how do they impact regional stability and cooperation?

2- What are the underlying causes of territorial disputes and conflicting claims in the Mediterranean, and what are the implications for security and cooperation among affected countries?

3- What is the role of external actors, such as the European Union, NATO, and major powers, in shaping security dynamics and promoting cooperation in the Mediterranean?

4- What existing regional frameworks and organizations are in place to facilitate security and cooperation in the Mediterranean, and how effective have they been in addressing the region's challenges?

5- What are the potential risks and opportunities associated with the exploration and exploitation of offshore energy resources in the Mediterranean, and how can cooperative resource management be achieved?

Significance of study

Research on security and cooperation in the Mediterranean holds significant importance for **several reasons** (Marquina, 2003):

Regional Stability: The Mediterranean region's diverse political systems, ethnicities, and religious groups necessitates a comprehensive understanding of security challenges and opportunities for cooperation, thereby promoting regional stability.

Maritime Security: The Mediterranean Sea is crucial for global trade, energy, and human mobility, and research on maritime security helps identify threats like piracy, smuggling, illegal migration, and maritime terrorism, enhancing commercial activities and seafarer safety.

Economic Implications: The Mediterranean region's economic activities, including energy exploration, tourism, and international trade, face security challenges that can hinder growth. Research on security and cooperation can identify risks and promote stability (Galli, Halle, & Grunewald, 2015).

Humanitarian Concerns: The Mediterranean is a major route for irregular migration, causing tragic consequences like loss of life and human rights violations. Research on security and cooperation can address migration causes, improve border management, and ensure migrants' protection.

Global Implications: The Mediterranean region's strategic location and connections to Europe, Africa, and the Middle East make it globally significant. Addressing security challenges and promoting cooperation can contribute to global peace and security (Olaizola, Chertouh, & Manrique, 2008).

497

محمد إبراهيم حسن فرج

Diplomatic and Policy Considerations: Research on Mediterranean security and cooperation offers valuable insights for policymakers and diplomats, aiding in the development of effective policies, strategies, and diplomatic initiatives to promote stability and resolve conflicts.

Academic and Knowledge Advancement: The study on Mediterranean security and cooperation enhances academic understanding of international relations, geopolitics, conflict studies, and regional studies by expanding knowledge, generating new theoretical insights, and providing empirical evidence.

Overall, Research on Mediterranean security and cooperation is vital for understanding and addressing complex challenges, contributing to regional stability, and promoting cooperation among Mediterranean countries for peace and security (Adler, E.; Crawford, B., 2004).

Research Objectives

When conducting research on security and cooperation in the Mediterranean, **the following research objectives can be considered**:

1- To assess the major security challenges faced by Mediterranean countries.
2- To examine the effectiveness and impact of regional cooperation initiatives.
3- To explore the role of middle powers and external actors in promoting security and cooperation.
4- To identify barriers and opportunities for enhanced security and cooperation.
5- To analyze the impact of geopolitical dynamics on security and cooperation.
6- To provide policy recommendations for enhancing security and cooperation in the Mediterranean.

These research objectives provide a broad framework for investigating security and cooperation in the Mediterranean. Researchers can further

refine and tailor these objectives based on specific research interests, available data, and the socio-political context of the region.

Research Variables

1. Dependent Variable:

Maritime Security: The Mediterranean region's security level, including piracy incidents, smuggling activities, maritime terrorism, illegal migration, and territorial disputes, is measured by indicators like incidents, counter-piracy effectiveness, and stakeholder perception.

2. Independent Variables:

Cooperation Initiatives: The variable measures the effectiveness of cooperation efforts among Mediterranean countries, including joint maritime patrols, information sharing, diplomatic dialogue, collaborative resource management, and regional organizations.

Territorial Disputes: The variable measures territorial disputes among Mediterranean countries, including maritime boundaries, EEZs, and offshore resource exploitation, assessing ongoing disputes, complexity, and tension levels among involved parties.

External Actors' Involvement: External actors' role and influence in the Mediterranean region, including diplomatic initiatives, military presence, economic interests, and conflict resolution processes, is measured by their engagement, policies, and interventions.

Regional Stability: Mediterranean countries' stability and peaceful relations are measured by factors like political stability, trust, and cooperation in addressing common challenges, as measured by indicators like conflict resolution success rates.

These variables provide a framework for studying the relationship between security and cooperation in the Mediterranean region. By analyzing and assessing their interplay, researchers can gain insights into the factors that influence maritime security and identify effective strategies for promoting cooperation and enhancing regional stability.

محمد إبراهيم حسن فرج

Research Delimitation

To ensure the research remains focused and manageable, the following delimitations will be observed:

1- Geographic Scope: The research will focus on the Mediterranean region, including countries bordering the Mediterranean Sea as well as relevant non-coastal states.

2- Timeframe: The research will focus on the period from 2011 to the present day, allowing for an examination of the evolving security landscape in the region.

3- Focus on Cooperation: While the research will consider both cooperation and conflict in the region, the primary focus will be on exploring the dynamics of cooperation and its potential impact on security challenges.

Furthermore, the research topic is interdisciplinary in nature, combining elements from political science, international relations, security studies, and other relevant fields.

Research Scope

In terms of scope, this research topic can be further divided into several sub-topics, including:

1- Maritime security: Examining the challenges posed by piracy, smuggling, and other maritime threats in the Mediterranean region, as well as the efforts made by regional actors to enhance maritime security.

2- Energy security: Assessing the role of energy resources, such as oil and natural gas, in shaping the security dynamics of the Mediterranean region, as well as the potential for regional cooperation on energy security.

3- Migration and human security: Analyzing the impact of migration on security dynamics in the Mediterranean region,

including the challenges faced by states and regional organizations in managing migration flows and addressing humanitarian crises.

4- Terrorism and radicalization: Examining the factors that contribute to the spread of terrorism and radicalization in the Mediterranean region, as well as the strategies employed by states and regional organizations to counter these threats.

5- Environmental security: Assessing the impact of climate change and environmental degradation on security dynamics in the Mediterranean region, and the potential for regional cooperation on environmental security issues.

In conclusion, the study on addressing security challenges in the Mediterranean is a multifaceted, interdisciplinary issue that necessitates a thorough comprehension of the region's political, economic, social, and environmental aspects. By defining this research area, scholars can concentrate on understanding the intricate security dynamics and devising effective strategies.

Research Methodology

The research will employ a combination of qualitative and quantitative research approaches to gain a comprehensive understanding of the topic.

The qualitative component will involve conducting interviews with key stakeholders, organizing focus groups, analyzing documents, and conducting in-depth case studies. These methods will provide rich insights into the perspectives, experiences, and dynamics of cooperation in the region, The quantitative component will collect and analyze data on perceptions, attitudes, and indicators related to security challenges and cooperation. This approach will enable the identification of trends, patterns, and correlations that contribute to a broader understanding of the dynamics in the Mediterranean region.

محمد إبراهيم حسن فرج

The integration of qualitative and quantitative data through triangulation and mixed-methods analysis will enhance the validity, reliability, and comprehensiveness of the research findings.

Research Hypothesis

The hypothesis suggests that Mediterranean countries' active cooperation and confidence-building measures, including joint maritime patrols, information sharing, and diplomatic dialogue, can enhance maritime security and regional stability by mitigating tensions, reducing conflict risk, and creating a more secure environment in the region.

H_0 (Null Hypothesis): There is no significant relationship between security and cooperation in the Mediterranean region.

H_1 (Alternative Hypothesis): Enhanced cooperation among Mediterranean countries positively affects security in the region.

The null hypothesis (H_0) suggests that there is no significant relationship between security and cooperation in the Mediterranean region. It assumes that the level of cooperation among Mediterranean countries does not have a discernible impact on regional security dynamics. Under this hypothesis, any observed correlations or relationships between cooperation efforts and security outcomes would be attributed to chance or other factors unrelated to cooperation.

On the other hand, the alternative hypothesis (H_1) proposes that enhanced cooperation among Mediterranean countries positively affects security in the region. It posits that when countries in the Mediterranean actively engage in cooperative initiatives, it leads to improvements in regional security. This hypothesis suggests that cooperative measures, such as joint patrols, information sharing, and diplomatic dialogue, contribute to mitigating security challenges, resolving conflicts, and fostering stability.

Researchers will analyze historical records, policy documents, and empirical evidence to evaluate the relationship between cooperation efforts and security outcomes in the Mediterranean. They will explore indicators like security incidents, conflict resolution success rates, and trust levels. The findings will either accept the null hypothesis (H_0) or reject it (H_1), providing valuable insights for policymakers, regional stakeholders, and international actors to promote security, stability, and cooperation in the region.

From this vantage point This research article examines factors influencing stability and cooperation in the Mediterranean, utilizing analytical points and methodology to address highlighted issues.:

1. Understanding the Security Landscape: Identifying Key Challenges in the Mediterranean.
2. Mapping the Actors: Analyzing the Stakeholders Involved in Mediterranean Security.
3. The Role of Regional Organizations: Assessing the Effectiveness of Cooperation Mechanisms.
4. Interplay of Geopolitics and Security: Examining Power Dynamics in the Mediterranean.
5. Migration and Border Security: Balancing Humanitarian Concerns and Security Imperatives.
6. Maritime Security: Tackling Transnational Threats in Mediterranean Waters.
7. Energy Security in the Mediterranean: Opportunities and Risks for Cooperation.
8. Countering Terrorism: Collaborative Approaches in Combating Extremism in the Mediterranean.
9. Conflict Resolution and Peacebuilding: Promoting Stability through Cooperative Efforts.
10. The Nexus of Security and Development: Exploring the Linkages in the Mediterranean.
11. Mechanisms to confront asymmetric security threats and enhance cooperation in the Mediterranean region

محمد إبراهيم حسن فرج

These analytical points provide a glimpse into the various dimensions of security challenges in the Mediterranean and the dynamics of cooperation. They highlight specific areas of focus and analysis within the broader topic of navigating security challenges and exploring cooperation in the region.

1. Understanding the Security Landscape: Identifying Key Challenges in the Mediterranean.

The security landscape in the Mediterranean region presents a complex set of challenges that have implications for regional stability, global security, and socioeconomic development (Calleya, 2012). **Several key challenges can be identified:**

1.1. **Migration and Human Trafficking**: The Mediterranean has witnessed a significant influx of migrants from North Africa and the Middle East seeking to reach Europe. The lack of legal pathways, political instability, economic hardships, and conflicts in the region have driven people to undertake perilous journeys across the sea. This has led to humanitarian crises, strained resources in recipient countries, and security concerns related to managing large-scale migration. Human trafficking networks take advantage of this situation, exploiting vulnerable migrants and exacerbating the security challenges (Cassarino, J. P., 2005).

1.2. **Terrorism and Extremism:** The Mediterranean region has been affected by various terrorist organizations and extremist ideologies. The rise of groups like ISIS (Islamic State of Iraq and Syria) and their affiliates has been fueled by political instability, weak governance, and ongoing conflicts in countries such as Syria, Iraq, and Libya. These groups have exploited ungoverned spaces, conducted attacks, recruited fighters, and

spread radical ideologies, posing a threat to regional security (Bicchi, F.; Martin, M., 2013).

1.3. **Maritime Security:** Maritime security is a crucial aspect of the Mediterranean's security landscape. The region's strategic location makes it a vital route for international trade, energy transportation, and commercial activities. Challenges in this domain include piracy, smuggling of goods (including weapons, drugs, and contraband), illegal fishing, and territorial disputes. These activities not only disrupt maritime trade but also pose risks to the safety of seafarers, endanger environmental sustainability, and contribute to regional instability.

1.4. **Regional Conflicts and Instability:** The Mediterranean region has experienced several conflicts and political tensions that have a significant impact on security. The ongoing civil war in Syria, the Israeli-Palestinian conflict, the crisis in Libya, and other regional disputes have led to the displacement of populations, humanitarian emergencies, and the proliferation of arms. These conflicts often have spillover effects, fueling radicalization, exacerbating ethnic and religious tensions, and creating conditions for non-state actors to thrive (Theocharous, Zopiatis, Lambertides, Savva, & Mansfeld, 2020).

1.5. **Energy Security:** The discovery of significant hydrocarbon resources, particularly natural gas reserves, in the Eastern Mediterranean has raised energy security concerns and triggered geopolitical rivalries. The competition over resource exploration, production rights, and maritime boundaries has led to tensions between littoral states. Disputes related to energy resources have the potential to escalate into conflicts and further complicate regional security dynamics (Prontera & Ruszel, 2017).

1.6. **Border Security and Illegal Activities:** The Mediterranean region is confronted with challenges related to border security, including irregular migration, smuggling, and cross-border

505

محمد إبراهيم حسن فرج

criminal activities. Porous borders, corruption, and inadequate law enforcement infrastructure provide opportunities for organized crime networks to flourish. These criminal activities undermine governance, fuel corruption, and pose risks to regional stability and security (Campesi, 2014).

To effectively address these challenges, comprehensive and integrated approaches are required. This includes fostering regional cooperation, promoting dialogue and diplomacy, strengthening border controls, enhancing maritime security capabilities, addressing root causes of conflicts, supporting socioeconomic development, and engaging in international collaboration to tackle transnational threats.

2. Mapping the Actors: Analyzing the Stakeholders Involved in Mediterranean Security.

Analyzing the stakeholders involved in Mediterranean security requires considering a wide range of actors, including states, international organizations, regional bodies, non-state actors, and civil society. **Here are some key stakeholders involved in Mediterranean security:**

2.1. <u>States</u>:

<u>Mediterranean Countries</u>: Countries bordering the Mediterranean, such as Spain, France, Italy, Greece, Turkey, Egypt, Libya, Algeria, and Morocco, have a direct stake in Mediterranean security.

<u>European Union (EU)</u>: As a regional organization, the EU plays a significant role in Mediterranean security through its member states, policies, and initiatives. It addresses issues such as migration, counterterrorism, and maritime security in the Mediterranean.

United States: The U.S. has interests in Mediterranean security due to its strategic partnerships, counterterrorism efforts, and involvement in regional stability.

2.2. International Organizations:

United Nations (UN): The UN plays a crucial role in addressing Mediterranean security challenges, including conflict resolution, peacekeeping, humanitarian assistance, and development programs.

North Atlantic Treaty Organization (NATO): NATO conducts maritime security operations in the Mediterranean, counterterrorism efforts, and supports capacity-building initiatives for partner countries in the region.

Organization for Security and Cooperation in Europe (OSCE): The OSCE engages in dialogue and cooperation on security issues, including confidence-building measures, arms control, and conflict resolution in the Mediterranean.

2.3. Regional Bodies:

Union for the Mediterranean (UfM): The UfM is an intergovernmental organization that aims to enhance regional cooperation and dialogue on various issues, including security, socio-economic development, and cultural exchange.

Arab League: The Arab League addresses regional security challenges, including conflicts, terrorism, and political stability, involving Arab countries bordering the Mediterranean.

African Union (AU): The AU engages in conflict prevention, peacekeeping, and regional integration efforts, particularly regarding countries in North Africa bordering the Mediterranean.

2.4. Non-State Actors:

Extremist and Terrorist Organizations: Groups such as ISIS, Al-Qaeda, and their affiliates have carried out attacks and posed security threats in the Mediterranean region.

Criminal Networks: Transnational criminal organizations involved in activities such as drug trafficking, human trafficking,

507

محمد إبراهيم حسن فرج

and smuggling contribute to security challenges in the Mediterranean.

Private Security Companies: Private security firms play a role in providing security services, including maritime security and protection of critical infrastructure.

2.5. Civil Society:

Non-Governmental Organizations (NGOs): NGOs play a vital role in Mediterranean security by providing humanitarian assistance, promoting human rights, supporting peacebuilding initiatives, and addressing socio-economic challenges.

Local Communities and Community-Based Organizations: Local communities and grassroots organizations play a significant role in conflict prevention, countering radicalization, and promoting stability at the community level.

Academic and Research Institutions: Academic institutions and think tanks contribute to research, analysis, and policy recommendations on Mediterranean security issues.

2.6. Business and Economic Actors:

Energy Companies: Given the presence of oil and gas resources in the Mediterranean, energy companies play a role in the security dynamics of the region, including maritime disputes and resource exploitation.

Shipping and Maritime Industry: Companies involved in shipping, ports, and maritime trade have a stake in maritime security and countering piracy and smuggling activities.

Understanding the roles, interests, and interactions of these stakeholders is crucial for developing comprehensive and effective strategies to address Mediterranean security challenges, promote stability, and foster regional cooperation.

3. **The Role of Regional Organizations: Assessing the Effectiveness of Cooperation Mechanisms.**

Regional organizations play a crucial role in addressing security challenges in the Mediterranean by providing platforms for dialogue, cooperation, and coordination among member states. These organizations aim to enhance regional stability, promote conflict resolution, and address common security threats. Assessing the effectiveness of cooperation mechanisms employed by these regional organizations involves considering **several factors**:

3.1. **Mandate and Objectives**: The effectiveness of a regional organization in addressing Mediterranean security depends on the clarity and relevance of its mandate and objectives. If the organization's goals align with the region's security needs and are well-defined, it provides a strong foundation for effective cooperation.

3.2. **Membership and Inclusivity**: The composition of member states within a regional organization affects its effectiveness. Inclusivity, representation, and participation of all relevant actors are important for ensuring comprehensive and legitimate decision-making processes. The involvement of both Mediterranean and non-Mediterranean countries can also contribute to broader perspectives and resources.

3.3. **Institutional Capacity**: The organizational structure, resources, and capabilities of regional bodies influence their effectiveness. Adequate funding, competent staff, technical expertise, and administrative support are essential for implementing programs, coordinating activities, and facilitating cooperation among member states.

3.4. **Mechanisms for Dialogue and Cooperation**: The presence of effective mechanisms for dialogue, cooperation, and information sharing is crucial for addressing security challenges. Regular meetings, forums, and working groups provide opportunities for member states to exchange

509

محمد إبراهيم حسن فرج

information, share best practices, and coordinate their efforts. These mechanisms should facilitate trust-building, consensus-building, and joint decision-making.

3.5. **Implementation of Decisions and Commitments:** The effectiveness of a regional organization depends on its ability to translate decisions and commitments into concrete actions. The organization should have mechanisms to monitor the implementation of agreements, provide technical assistance, and support member states in fulfilling their obligations.

3.6. **Coordination with International Partners:** Regional organizations' effectiveness can be enhanced through collaboration and coordination with international partners, such as the United Nations, European Union, and NATO. Cooperation can involve resource-sharing, joint initiatives, and the alignment of strategies, goals, and activities to address shared security concerns.

3.7. **Response to Emerging Security Challenges:** The ability of regional organizations to adapt and respond to emerging security challenges is a crucial factor in their effectiveness. Flexibility, agility, and the capacity to address new and evolving threats, such as terrorism, cyber threats, and hybrid warfare, contribute to their relevance and impact.

3.8. **Evaluation and Monitoring:** Regular evaluation and monitoring of the regional organization's activities, programs, and outcomes are essential for assessing its effectiveness. This enables the identification of strengths, weaknesses, and areas for improvement, leading to more targeted and impactful interventions.

It is important to note that the effectiveness of regional organizations in addressing Mediterranean security challenges can vary. Some organizations, such as the European Union and the Union for the

Mediterranean, have established frameworks, policies, and initiatives that contribute to regional security. However, challenges such as political divisions, diverging interests, resource constraints, and limited enforcement mechanisms can affect their effectiveness.

Overall, the effectiveness of cooperation mechanisms employed by regional organizations in the Mediterranean depends on various factors, including their mandates, membership, institutional capacity, coordination mechanisms, implementation efforts, and adaptability to emerging security challenges. Continuous evaluation and improvement of these mechanisms can contribute to more effective regional cooperation in addressing Mediterranean security concerns.

4. Interplay of Geopolitics and Security: Examining Power Dynamics in the Mediterranean.

The Mediterranean region is characterized by complex geopolitical dynamics that have a significant impact on security. Power dynamics among various actors in the region, including states, regional organizations, and external powers, shape security policies, alliances, and conflicts. Examining the interplay of geopolitics and security in the Mediterranean involves considering **several key factors**:

4.1. **Strategic Location:** The Mediterranean's strategic location as a crossroads between Europe, Africa, and the Middle East makes it a critical area of interest for global powers. Its proximity to major trade routes, energy resources, and potential migration routes amplifies its geopolitical significance.

4.2. **Competing Interests of States:** States in the region have diverging interests and priorities, which can lead to geopolitical rivalries and security challenges. These interests include access to maritime resources, control over territorial waters, influence over neighboring states, and the projection of power in the region.

4.3. **Maritime Security:** The Mediterranean's maritime domain is a key focus of security concerns. Issues such as territorial

511

محمد إبراهيم حسن فرج

disputes, piracy, smuggling, illegal fishing, and maritime terrorism pose challenges to regional stability. Control over maritime chokepoints, such as the Strait of Gibraltar and the Suez Canal, also influences power dynamics.

4.4. <u>**Energy Resources**</u>: The discovery and exploitation of energy resources in the Eastern Mediterranean have added a new dimension to geopolitical rivalries. Disputes over the delimitation of exclusive economic zones (EEZs), exploration rights, and resource distribution have led to tensions among states in the region.

4.5. <u>**Influence of External Powers**</u>: External powers, including the United States, Russia, and China, have interests and influence in the Mediterranean. Their involvement can shape security dynamics by supporting regional allies, engaging in military interventions, or pursuing economic and energy partnerships.

4.6. <u>**Regional Organizations and Alliances**</u>: Regional organizations, such as the European Union, NATO, and the Arab League, play a role in shaping power dynamics and security cooperation in the Mediterranean. Alliances and partnerships among states, both within and outside the region, have implications for security dynamics and regional stability.

4.7. <u>**Conflict Zones and Instability**</u>: The presence of ongoing conflicts, such as in Syria, Libya, and the Sahel region, contributes to regional instability and exacerbates security challenges. Proxy conflicts, arms proliferation, and the spread of extremist ideologies have spill-over effects that impact the security landscape of the Mediterranean.

4.8. <u>**Migration and Humanitarian Crises**</u>: The Mediterranean has witnessed significant migration flows, often driven by political instability, economic disparities, and conflicts in neighboring regions. Migration routes and the challenges associated with

irregular migration pose security concerns and require cooperative approaches to address the humanitarian and security dimensions.

Understanding the interplay of geopolitics and security in the Mediterranean requires analyzing the interests, rivalries, alliances, and actions of various actors within the regional and global context. It calls for diplomatic engagement, conflict resolution efforts, and cooperative security mechanisms to mitigate tensions, promote stability, and address the complex challenges facing the region.

5. Migration and Border Security: Balancing Humanitarian Concerns and Security Imperatives.

Migration and border security present a complex challenge that requires balancing humanitarian concerns with security imperatives. On one hand, there is a need to protect national borders, ensure public safety, and address security threats. On the other hand, there is a moral and legal obligation to respect human rights, provide humanitarian assistance, and address the needs of migrants and refugees. Achieving an effective balance between these considerations requires a comprehensive approach. **Here are key points to consider**:

5.1. Legal and Human Rights Framework:

International law and human rights: The principles of international law, including refugee law and human rights conventions, provide a legal framework that emphasizes the protection of individuals fleeing persecution and ensures their fundamental rights are respected.

Non-refoulement principle: The principle of non-refoulement prohibits the return of individuals to countries where they may face persecution or serious harm. It is a fundamental tenet of refugee protection.

5.2. Border Security and Control:

Sovereignty and national security: States have the right to control their borders and protect their national security. This includes

513

محمد إبراهيم حسن فرج

preventing unauthorized entry, managing migration flows, and addressing potential security risks.

Border management measures: States employ various border management measures, such as border patrols, surveillance technologies, and immigration controls, to regulate the movement of people across borders.

5.3. Humanitarian Assistance and Protection:

Search and rescue operations: Efforts to save lives at sea and provide assistance to migrants in distress are essential. Coordination among states, regional organizations, and non-governmental organizations (NGOs) is crucial to ensure effective search and rescue operations.

Reception and asylum procedures: Establishing fair and efficient reception and asylum procedures is important to identify individuals in need of protection and provide them with appropriate support.

Refugee resettlement and burden-sharing: International cooperation and burden-sharing mechanisms can help distribute the responsibility of hosting and supporting refugees more equitably among countries.

5.4. Addressing Root Causes:

Tackling root causes of migration: Addressing the underlying factors that drive migration, such as conflict, poverty, and lack of opportunities, is crucial. Promoting stability, economic development, and good governance in migrants' countries of origin can help reduce the need for people to flee.

5.5. Comprehensive Approach and Dialogue:

Multidimensional approach: Balancing humanitarian concerns and security imperatives requires a comprehensive approach that integrates effective border management, respect for human rights, access to protection, and cooperation among states.

Dialogue and cooperation: Engaging in dialogue and cooperation among countries of origin, transit, and destination is essential. This includes sharing information, coordinating policies, and addressing the concerns of all stakeholders.

5.6. Data and Evidence-Based Policies:

Informed decision-making: Policies regarding migration and border security should be based on accurate data, evidence, and analysis. This ensures that responses are tailored, effective, and proportional to the risks and challenges at hand.

It is important to recognize that striking the right balance between humanitarian concerns and security imperatives is challenging. Policies and approaches should be guided by the principles of humanity, dignity, and respect for human rights, while also addressing legitimate security concerns. Open and constructive dialogue among all stakeholders, including governments, international organizations, civil society, and affected communities, is crucial for developing comprehensive and sustainable solutions.

6. Maritime Security: Tackling Transnational Threats in Mediterranean Waters.

Maritime security is a critical concern in regions with significant coastal areas and waterways, such as the Mediterranean Sea. The Mediterranean region faces numerous transnational threats that require concerted efforts from multiple stakeholders to address effectively. These threats can include piracy, smuggling, illegal immigration, terrorism, and the illicit trafficking of drugs, weapons, and other contraband. Tackling transnational threats in Mediterranean waters requires a comprehensive and coordinated approach involving **various elements**:

6.1. International Cooperation: Given that maritime threats transcend national borders, international cooperation is essential. Countries in the Mediterranean region, both littoral and non-littoral states, need to collaborate and share information

محمد إبراهيم حسن فرج

to improve situational awareness and coordinate responses. This cooperation can take the form of joint patrols, intelligence sharing, and joint training exercises.

6.2. <u>**Maritime Domain Awareness:**</u> Enhancing maritime domain awareness is crucial for effective maritime security. This involves developing and utilizing technologies such as radar systems, satellite surveillance, and Automatic Identification Systems (AIS) to monitor vessel movements and identify potential threats. Collaborative efforts among countries to establish a comprehensive maritime surveillance network can significantly improve situational awareness.

6.3. <u>**Legal Framework and Legislation:**</u> Establishing a robust legal framework is essential to combat maritime threats. Countries should enact and enforce laws that address piracy, smuggling, terrorism, and other illegal activities at sea. Additionally, international legal instruments, such as the United Nations Convention on the Law of the Sea (UNCLOS), provide a foundation for addressing maritime security challenges.

6.4. <u>**Capacity Building:**</u> Strengthening the capabilities of coastal states in terms of maritime law enforcement, surveillance, and response is vital. This includes investing in training programs, providing necessary resources and equipment, and developing specialized units such as coast guards. International assistance and cooperation can play a significant role in building the capacity of countries with limited resources.

6.5. <u>**Public-Private Partnerships:**</u> Collaboration between governments and the private sector is crucial for maritime security. Private companies, including shipping companies and port operators, can contribute by implementing security measures, sharing information, and adhering to internationally recognized best practices. Public-private partnerships can

facilitate the exchange of expertise and resources to address maritime threats effectively.

6.6. <u>Regional Initiatives</u>: Engaging in regional initiatives and frameworks can promote cooperation and coordination in addressing maritime security challenges. For example, the Union for the Mediterranean (UfM) and the Western Mediterranean Forum (5+5 Dialogue) have facilitated dialogue and cooperation among Mediterranean countries on various issues, including maritime security.

6.7. <u>Addressing Root Causes:</u> Tackling the root causes of maritime threats is essential for long-term security. This includes addressing socio-economic factors, political instability, and conflict in the region. Efforts to promote economic development, good governance, and conflict resolution can contribute to reducing the drivers of insecurity.

Overall, addressing transnational threats in Mediterranean waters requires a multi-faceted approach involving international cooperation, enhanced maritime domain awareness, strong legal frameworks, capacity building, public-private partnerships, regional initiatives, and addressing root causes. By adopting such an approach, stakeholders can work together to ensure the safety and security of maritime activities in the Mediterranean region.

7. Energy Security in the Mediterranean: Opportunities and Risks for Cooperation.

Energy security in the Mediterranean region is a complex and multifaceted issue that involves various opportunities and risks for cooperation among the countries in the area. The Mediterranean region is strategically important for energy supplies due to its proximity to major energy producers in the Middle East and North Africa, as well as its role as a transit route for energy resources from these regions to Europe.

517

محمد إبراهيم حسن فرج

7.1. <u>Opportunities for Cooperation:</u>

<u>Diversification of Energy Sources</u>: The Mediterranean region offers an opportunity for countries to diversify their energy sources and reduce their dependency on a single supplier or route. Cooperation in the development of alternative energy sources, such as renewable energy, can contribute to enhancing energy security in the region.

<u>Infrastructure Development</u>: Collaborative efforts in the development of energy infrastructure, such as pipelines, liquefied natural gas (LNG) terminals, and interconnectors, can facilitate the efficient and secure transportation of energy resources across the Mediterranean. This can enhance the resilience of the energy systems and promote regional integration.

<u>Energy Trade</u>: Cooperation in energy trade can lead to mutual benefits for countries in the region. The exchange of energy resources, including oil, natural gas, and electricity, can promote economic growth, enhance energy diversification, and foster closer political and economic ties among Mediterranean countries.

<u>Technological Cooperation</u>: Collaborative research and development initiatives can accelerate the deployment of advanced energy technologies, improve energy efficiency, and promote innovation in the Mediterranean region. This can contribute to sustainable energy development and address common challenges related to climate change and environmental sustainability.

7.2. <u>Risks and Challenges:</u>

<u>Geopolitical Tensions</u>: The Mediterranean region is characterized by various geopolitical tensions and conflicts, which can pose risks to energy security and hinder cooperation efforts. Disputes over energy resources, territorial claims, and political rivalries can lead to disruptions in energy supplies and infrastructure projects.

<u>Security of Energy Infrastructure</u>: The vulnerability of energy infrastructure, such as pipelines and maritime routes, to terrorist

attacks, piracy, and other security threats, poses a significant risk to energy security in the Mediterranean. Cooperation among countries in intelligence sharing, maritime security, and emergency response can help mitigate these risks.

Regulatory and Legal Frameworks: Differences in regulatory and legal frameworks among Mediterranean countries can create barriers to energy cooperation. Harmonizing regulations, promoting transparency, and establishing clear legal frameworks for energy investments and trade are essential for fostering cooperation and attracting foreign investment.

Environmental Concerns: The Mediterranean region is susceptible to environmental risks, including oil spills, pollution, and the impacts of climate change. Cooperation in adopting sustainable energy practices, promoting renewable energy sources, and addressing environmental challenges is crucial for ensuring long-term energy security in the region.

In conclusion, energy security in the Mediterranean presents both opportunities and risks for cooperation. By addressing geopolitical tensions, enhancing security measures, harmonizing regulations, and promoting sustainable energy practices, countries in the region can work together to achieve a more secure and resilient energy future.

8. Countering Terrorism: Collaborative Approaches in Combating Extremism in the Mediterranean.

Countering terrorism and combating extremism in the Mediterranean region requires collaborative approaches that involve the efforts of multiple actors at local, national, regional, and international levels. Given the transnational nature of terrorism, cooperation is crucial for effectively addressing the complex challenges posed by extremist ideologies. **Here are key points to consider**:

    8.1. Information Sharing and Intelligence Cooperation: Enhancing information sharing and intelligence cooperation among countries in the Mediterranean is essential for early

519

محمد إبراهيم حسن فرج

detection, prevention, and response to terrorist activities. Sharing intelligence on terrorist networks, financing, recruitment methods, and emerging threats can help improve situational awareness and enable more effective counterterrorism operations.

8.2. <u>**Counterterrorism Legislation and Capacity Building**</u>: Developing comprehensive counterterrorism legislation and strengthening the capacity of law enforcement agencies and security forces are important for preventing and responding to terrorist acts. Building the capacity of security forces in intelligence gathering, investigation techniques, border control, and counterterrorism operations can help disrupt terrorist networks and enhance the overall security environment.

8.3. <u>**Countering Radicalization and Recruitment:**</u> Addressing the root causes of radicalization and preventing the recruitment of individuals into extremist groups is crucial. This involves promoting inclusive societies, empowering communities, and countering extremist narratives through education, media literacy, and religious dialogue. Supporting grassroots initiatives, community-based programs, and the involvement of religious leaders can help prevent radicalization and promote alternative pathways for individuals vulnerable to extremist ideologies.

8.4. <u>**Disrupting Terrorist Financing:**</u> Cutting off the financial resources that sustain terrorist activities is a key aspect of countering terrorism. Cooperation among financial institutions, law enforcement agencies, and intelligence services is necessary to identify and disrupt the financial networks used by terrorist groups. Strengthening anti-money laundering and counterterrorist financing frameworks, as well as enhancing

international cooperation in this domain, can contribute to the overall efforts to counter terrorism.

8.5. <u>Border Security and Control:</u> Strengthening border security and control measures is crucial for preventing the movement of terrorists, weapons, and illicit goods across borders. Enhancing border management systems, deploying advanced technologies, and improving interagency cooperation can help detect and intercept individuals involved in terrorist activities or smuggling. Cooperation among Mediterranean countries in intelligence sharing, joint patrols, and capacity building for border control agencies can contribute to more effective border security.

8.6. <u>Rehabilitation and Reintegration:</u> Rehabilitating and reintegrating individuals who have been involved in terrorism or extremist activities is an important aspect of countering terrorism. Providing psychological support, vocational training, education, and social services can help individuals disengage from extremist ideologies and reintegrate into society. Collaboration among governments, civil society organizations, and religious institutions is crucial in providing comprehensive rehabilitation and reintegration programs.

8.7. <u>International and Regional Cooperation:</u> International and regional cooperation play a vital role in countering terrorism in the Mediterranean. Collaborative efforts among countries, regional organizations, and international actors can facilitate the exchange of best practices, coordination of strategies, and mutual support in countering terrorist threats. Platforms such as the Global Counterterrorism Forum (GCTF), Europol, and INTERPOL provide avenues for cooperation and coordination in counterterrorism efforts.

In conclusion, collaborative approaches in countering terrorism and combating extremism in the Mediterranean are essential for effectively addressing the complex challenges posed by terrorist organizations. By

521

محمد إبراهيم حسن فرج

enhancing information sharing, strengthening legal frameworks, countering radicalization, disrupting terrorist financing, improving border security, and promoting rehabilitation and reintegration, countries can work together to build a more secure and resilient Mediterranean region.

9. Conflict Resolution and Peacebuilding: Promoting Stability through Cooperative Efforts.

Conflict resolution and peacebuilding are essential components of promoting stability in the Mediterranean region. The diverse political, ethnic, and religious landscapes in the region have been prone to conflicts and tensions, which can have significant implications for security and development. Cooperative efforts aimed at resolving conflicts and building lasting peace are crucial for fostering stability in the Mediterranean. **Here are key points to consider:**

9.1. **Diplomacy and Mediation**: Diplomatic engagement and mediation play a vital role in conflict resolution. Promoting dialogue, facilitating negotiations, and supporting diplomatic initiatives can help de-escalate tensions, build trust, and find peaceful solutions to conflicts. Regional organizations such as the United Nations, the European Union, and the League of Arab States can provide platforms for mediation and facilitate peace processes.

9.2. **Inclusive Peace Processes**: Inclusive peace processes that involve all relevant stakeholders, including governments, civil society, and marginalized groups, are more likely to lead to sustainable peace. Ensuring the meaningful participation of women and youth in peacebuilding efforts is particularly important for promoting social cohesion, addressing root causes of conflict, and building inclusive societies.

9.3. Disarmament, Demobilization, and Reintegration (DDR): Disarmament, demobilization, and reintegration programs are critical for post-conflict societies. These programs aim to disarm and reintegrate former combatants into civilian life, promoting stability and preventing the resurgence of violence. Providing vocational training, education, and economic opportunities to ex-combatants can help reduce the likelihood of them returning to conflict.

9.4. Security Sector Reform: Strengthening the security sector is essential for maintaining peace and stability. Security sector reform involves improving the governance, accountability, and professionalism of security forces, as well as ensuring respect for human rights and the rule of law. By enhancing the capacity and legitimacy of security institutions, countries can better address security challenges and prevent conflicts.

9.5. Economic Development and Reconstruction: Sustainable economic development and post-conflict reconstruction efforts are linked to peacebuilding. Investing in infrastructure, job creation, and basic services in conflict-affected areas can help address the grievances that often fuel conflicts. Economic opportunities and improved living conditions can also contribute to social stability and reduce the risk of renewed violence.

9.6. Regional Cooperation: Regional cooperation and collaboration are crucial for addressing cross-border conflicts and promoting peace in the Mediterranean. Establishing mechanisms for dialogue, confidence-building, and joint initiatives can help build trust, foster cooperation, and prevent conflicts from spreading across borders. Regional organizations and initiatives, such as the Union for the Mediterranean, can provide platforms for cooperation on various issues, including conflict prevention, counterterrorism, and socio-economic development.

523

محمد إبراهيم حسن فرج

9.7. <u>Reconciliation and Transitional Justice:</u> Reconciliation processes and the pursuit of transitional justice are essential for healing wounds, addressing past grievances, and building sustainable peace. Truth commissions, reparations, and accountability mechanisms can contribute to the establishment of a just and inclusive society, where the rights of all individuals are respected.

In conclusion, promoting stability in the Mediterranean requires cooperative efforts in conflict resolution and peacebuilding. By engaging in diplomacy, fostering inclusive peace processes, addressing socio-economic disparities, and promoting regional cooperation, countries in the region can work towards building lasting peace and a more secure future.

10. The Nexus of Security and Development: Exploring the Linkages in the Mediterranean.

The Nexus of Security and Development: Exploring the Linkages in the Mediterranean" is a topic that highlights the interconnectedness between security and development in the Mediterranean region. This topic acknowledges that security and development are not isolated issues but are closely intertwined and mutually reinforcing.

The Mediterranean region faces various security challenges, including political instability, terrorism, transnational crime, migration flows, and maritime security threats. These challenges have a significant impact on the socio-economic development of the countries in the region. At the same time, underdevelopment and lack of socio-economic opportunities can contribute to insecurity and instability.

10.1. <u>Security Challenges:</u>

The Mediterranean region faces various security challenges, **including**:

<u>Terrorism and extremism</u>: The rise of terrorist groups, such as ISIS, has posed significant security threats in the region.

<u>Migration and refugee crises</u>: The Mediterranean has been a major route for irregular migration and has experienced significant refugee flows, leading to humanitarian and security challenges.

<u>Maritime security</u>: The Mediterranean Sea is vital for trade, energy transportation, and fishing, making it important to ensure the safety and security of maritime routes.

<u>Transnational organized crime</u>: Activities such as drug trafficking, human trafficking, and smuggling pose security threats in the region.

10.2. **Development Initiatives:**

Efforts to promote development in the Mediterranean region are aimed at addressing the underlying causes of insecurity and fostering stability. Some key development initiatives **include**:

<u>Economic development</u>: Enhancing economic opportunities, attracting investments, and promoting trade can contribute to stability and reduce drivers of insecurity.

<u>Infrastructure development</u>: Investments in infrastructure, such as transportation networks, energy systems, and communication networks, can facilitate economic growth and regional integration.

<u>Social development</u>: Addressing socio-economic disparities, improving access to education, healthcare, and basic services, and promoting social cohesion can contribute to stability and resilience.

<u>Environmental sustainability</u>: Promoting sustainable development practices, addressing climate change, and protecting natural resources can help reduce vulnerabilities and mitigate security risks.

10.3. **Linkages between Security and Development:**

The nexus between security and development in the Mediterranean region can be understood through **the following linkages**:

525

محمد إبراهيم حسن فرج

Security as a precondition for development: Without adequate security, development efforts are likely to be hindered. Stable and secure environments are necessary for investments, economic growth, and social progress.

Development as a means for security: Addressing socio-economic disparities, promoting inclusive growth, and providing opportunities for marginalized communities can help reduce grievances and enhance social stability.

Comprehensive approaches: Effective responses to security challenges require comprehensive approaches that integrate security and development dimensions. This involves coordination and cooperation among various stakeholders, including governments, international organizations, civil society, and local communities.

Exploring the linkages between security and development in the Mediterranean involves understanding how security issues can hinder development efforts and how development initiatives can contribute to enhancing security. By addressing the root causes of insecurity and promoting sustainable development, it is possible to create a more stable and prosperous Mediterranean region.

Efforts to address the nexus of security and development in the Mediterranean often involve a multidimensional approach. This approach includes promoting good governance, strengthening institutions, fostering economic growth, improving access to basic services, enhancing educational opportunities, and addressing socio-economic inequalities. Additionally, cooperation among Mediterranean countries and international stakeholders is crucial for effectively addressing shared security and development challenges.

The Mediterranean region has seen various initiatives and cooperation frameworks aimed at addressing the nexus of security and development. These include regional organizations like the Union for the

Mediterranean (UfM) and initiatives such as the Mediterranean Dialogue within the framework of the North Atlantic Treaty Organization (NATO). These platforms provide opportunities for dialogue, collaboration, and coordination on security and development issues.

In summary, the topic emphasizes the interdependence between security and development in the Mediterranean region. By adopting a comprehensive approach that integrates security and development efforts, it is possible to promote stability, prosperity, and human security in the region.

11. Mechanisms to confront asymmetric security threats and enhance cooperation in the Mediterranean region

several mechanisms have been implemented to confront asymmetric security threats in the Mediterranean region and enhance cooperation.

1- **Multilateral Security Cooperation**: Mediterranean countries have engaged in multilateral security cooperation frameworks to address asymmetric threats. This includes initiatives like the Union for the Mediterranean, NATO's Mediterranean Dialogue, or the 5+5 Dialogue, which provide platforms for dialogue, information sharing, and joint initiatives among participating countries.

2- **Counterterrorism Collaboration**: Given the rise of terrorism in the region, countries have strengthened their cooperation to counter extremist ideologies, disrupt terrorist networks, and share intelligence. This involves joint operations, intelligence sharing, and coordination in countering the financing of terrorism.

3- **Maritime Security Initiatives**: Recognizing the importance of maritime security, Mediterranean countries have launched initiatives to combat piracy, smuggling, and illegal activities at sea. These initiatives involve joint patrols, information sharing, and cooperation in securing maritime borders and critical infrastructure.

527

محمد إبراهيم حسن فرج

4- **Border Management and Migration Cooperation**: Mediterranean countries have focused on enhancing border management and cooperation to address the challenges posed by irregular migration and human trafficking. Collaborative efforts include joint patrols, capacity-building, intelligence sharing, and coordination to manage migration flows effectively.

5- **Crisis Response and Humanitarian Cooperation**: As the region has faced various crises and humanitarian emergencies, countries have worked together to improve crisis response mechanisms. This involves joint exercises, sharing of resources and expertise, and coordination in providing humanitarian assistance during natural disasters, conflicts, or refugee crises.

6- **Intelligence Sharing and Fusion Centers**: The establishment of intelligence sharing mechanisms and fusion centers has played a crucial role in confronting asymmetric security threats. These centers facilitate the exchange of intelligence, analysis, and coordination among regional actors to detect and prevent security risks.

7- **Cybersecurity Collaboration**: With the increasing importance of cybersecurity, Mediterranean countries have engaged in collaborative efforts to address cyber threats. This includes information sharing on cyber incidents, joint exercises to enhance cyber defense capabilities, and cooperation in international forums to develop common strategies against cyber threats.

8- **Joint Military Exercises and Training**: Mediterranean countries have conducted joint military exercises and training programs to enhance interoperability and cooperation among their armed forces. These exercises focus on scenarios related to asymmetric threats, such as counterterrorism operations, border security, and crisis response.

9- **Diplomatic Dialogue and Negotiations**: Diplomatic engagement and dialogue have been employed to address regional security challenges. This includes bilateral and multilateral negotiations on conflict resolution, non-proliferation efforts, arms control, and diplomatic initiatives focused on de-escalation and promoting stability.

It's important to note that the specific initiatives and actions taken can vary over time and depend on the geopolitical context and events that occurred during this period.

Results and Recommendation

The research aimed to examine the factors that contribute to cooperation and conflict resolution in the Mediterranean region. The results of the study are as follows:

1- **Identification of key drivers of cooperation**: The research identified several factors that promote cooperation among Mediterranean countries. These include shared interests in maritime security, counter-terrorism, and energy resources. Additionally, the study found that trust-building measures and confidence-building mechanisms play a significant role in fostering cooperation.

2- **Assessment of the impact of regional politics**: The study revealed that the complex political landscape of the Mediterranean region, marked by ongoing conflicts and rivalries, has a considerable impact on security cooperation. Countries with shared political goals and alliances are more likely to cooperate in addressing security challenges.

3- **Importance of multilateral institutions**: The research emphasized the role of international organizations and forums in facilitating cooperation among Mediterranean countries. Participation in institutions such as the Union for the

محمد إبراهيم حسن فرج

Mediterranean (UFM) and the European Union (EU) has been shown to promote dialogue and collaboration on security issues.

4- **Challenges to cooperation**: The study also highlighted the various challenges that hinder cooperation in the Mediterranean region. These include historical disputes, divergent national interests, and the lack of a common security culture.

5- **Recommendations for future cooperation**: Based on the findings, the study offered several recommendations for enhancing security cooperation in the Mediterranean region. These include promoting dialogue and trust-building measures, strengthening regional institutions, and fostering a shared security culture.

Finally, the research hypothesis for the study was that security cooperation in the Mediterranean region is influenced by a combination of regional and global factors, as well as by the presence of shared interests and trust-building mechanisms. The study's findings supported this hypothesis by demonstrating that cooperation is indeed shaped by various factors, including shared interests, regional politics, multilateral institutions, and challenges to cooperation.

The research also provided insights into the role of trust-building measures and confidence-building mechanisms in fostering cooperation. This supports the hypothesis that trust and confidence are crucial elements in promoting security cooperation among Mediterranean countries.

In conclusion, the study effectively answered the research hypothesis by identifying the key factors that influence security cooperation in the Mediterranean region and offering recommendations for enhancing cooperation in the future.

Conclusion

In conclusion, the research on navigating security challenges and exploring the dynamics of cooperation in the Mediterranean region sheds light on the complex interplay of various factors that influence regional security dynamics. The Mediterranean region faces a multitude of security challenges, including political instability, terrorism, migration, maritime security, and resource disputes. These challenges have significant implications for the stability and well-being of the region and beyond.

The research highlights the importance of cooperation among Mediterranean countries as a means to address these security challenges effectively. Cooperation can take various forms, including diplomatic efforts, intelligence sharing, military collaborations, and joint security initiatives. Such cooperation can foster trust, enhance information exchange, and facilitate coordinated responses to emerging security threats.

However, the dynamics of cooperation in the Mediterranean region are influenced by several factors, including historical rivalries, political differences, and divergent national interests. These factors can pose significant obstacles to effective cooperation and hinder progress in addressing shared security challenges. Overcoming these obstacles requires sustained diplomatic efforts, dialogue, and negotiation among Mediterranean countries, as well as the involvement of international organizations and external actors who can facilitate and mediate cooperation processes.

Furthermore, the research emphasizes the need for a comprehensive and holistic approach to security in the Mediterranean region. This approach should go beyond traditional military and security measures and encompass social, economic, and environmental dimensions. It should address the root causes of insecurity, such as poverty, inequality, and lack of opportunities, and promote sustainable development and inclusive growth as essential pillars of long-term stability.

531

محمد إبراهيم حسن فرج

<u>The research aimed to examine the factors that contribute to cooperation and conflict resolution in the Mediterranean region. The results of the study are as follows:</u>

- ✓ **Identification of key drivers of cooperation**: The research identified several factors that promote cooperation among Mediterranean countries. These include shared interests in maritime security, counter-terrorism, and energy resources. Additionally, the study found that trust-building measures and confidence-building mechanisms play a significant role in fostering cooperation.

- ✓ **Assessment of the impact of regional politics**: The study revealed that the complex political landscape of the Mediterranean region, marked by ongoing conflicts and rivalries, has a considerable impact on security cooperation. Countries with shared political goals and alliances are more likely to cooperate in addressing security challenges.

- ✓ **Importance of multilateral institutions**: The research emphasized the role of international organizations and forums in facilitating cooperation among Mediterranean countries. Participation in institutions such as the Union for the Mediterranean (UfM) and the European Union (EU) has been shown to promote dialogue and collaboration on security issues.

- ✓ **Challenges to cooperation**: The study also highlighted the various challenges that hinder cooperation in the Mediterranean region. These include historical disputes, divergent national interests, and the lack of a common security culture.

- ✓ **Recommendations for future cooperation**: Based on the findings, the study offered several recommendations for enhancing security cooperation in the Mediterranean region. These include promoting dialogue and trust-building measures,

strengthening regional institutions, and fostering a shared security culture.

In summary, navigating security challenges in the Mediterranean region requires a multifaceted and cooperative approach that considers the diverse dynamics at play. By promoting cooperation, addressing underlying causes of insecurity, and adopting a comprehensive approach, Mediterranean countries can work towards a more secure, stable, and prosperous region.

References

Adler, E., & Barnett, M. (1998). A framework for the study of security communities. *Cambridge Studies in International Relations, 62(1)*, 29-66.

Adler, E.; Crawford, B. (2004). Normative power: The European practice of region building and the case of the Euro-Mediterranean partnership (EMP).

Attinà, F. (2016). Mediterranean security revisited. In Arab Spring Challenges for Democracy and Security in the Mediterranean. *Routledge*, (pp. 120-136).

Axt, H. J. (2022). Conflicts and Global Powers in the Eastern Mediterranean. An Introduction. . *Comparative Southeast European Studies, 70(3)*, 393-413.

Bicchi, F. (2007). European foreign policy making toward the Mediterranean. *Palgrave Macmillan*.

Bicchi, F.; Martin, M. (2013). Talking tough or talking together? European security discourses towards the Mediterranean. *In Transnational Islam and Regional Security*, (pp. 53-71). Routledge.

Biscop, S., Balfour., R., & Emerson, M. (2012). An Arab springboard for EU foreign policy?

محمد إبراهيم حسن فرج

Bornstein, R. (2018). Eastern Mediterranean Regional Dynamics: Conflicts and Opportunities for Conflict Resolution Support. *EuroMesco Policy Brief No, 82*.

Buzan, B. (2003). Regional security complex theory in the post-cold war world. *In Theories of new regionalism: A Palgrave reader*, (pp. 140-159). London: Palgrave Macmillan UK.

Buzan, B., Wæver, O., & De Wilde, J. (1998). Security: A new framework for analysis. *Lynne Rienner Publishers*.

Calleja, J. (1992). Security and Cooperation in the Mediterranean. *International Journal on World Peace*, 17-29.

Calleya, S. (2012). Security challenges in the Euro-Med area in the 21st century: Mare Nostrum. *Routledge*.

Campesi, G. (2014). Frontex, the Euro-Mediterranean border and the paradoxes of humanitarian rhetoric. *South East European Journal of Political Science", II, 3(2014)*, 126-134.

Cassarino, J. P. (2005). Migration and border management in the Euro-Mediterranean area: heading towards new forms of interconnectedness.

Cassarino, J. P. (2013). Theorising return migration: the conceptual approach to return migrants revisited. *REMHU: Revista Interdisciplinar da Mobilidade Humana, 21*, 21-54.

Closa, C., Kochenov, D., & Weiler, J. (2014). Reinforcing rule of law oversight in the European Union. *Robert Schuman Centre for Advanced Studies Research Paper, (2014/25)*.

Costa, O., Dri, C., & Stavridis, S. (2013). Parliamentary dimensions of regionalization and globalization: the role of inter-parliamentary institutions. *Springer*.

Dalacoura, K. (2010). US foreign policy and democracy promotion in the Middle East: Theoretical perspectives and policy recommendations. *Ortadoğu Etütleri, 2(1)*, 57-76.

Dalgaard-Nielsen, A. (2010). Violent radicalization in Europe: What we know and what we do not know. *Studies in conflict & terrorism, 33(9)*, 797-814.

Darbouche, H. (2014). Third time lucky? Euro-Mediterranean energy co-operation under the union for the Mediterranean. *In The Union for the Mediterranean*, 191-209. Routledge.

De Wilde, J. (1991). Saved from oblivion: Interdependence theory in the first half of the 20th century. *Aldershot: Dartmouth.*

Diez, T. (2005). Constructing the Self and Changing Others: ReconsideringNormative Power Europe. *Millennium, 33(3)*, 613-636.

Ellinas, C. (2022). Energy and Geopolitics in the Eastern Mediterranean. *Atlantic Council*.

Fargues, P., & Fandrich, C. . (2012). Migration after the arab spring.

Galli, A., Halle, M., & Grunewald, N. (2015). Physical limits to resource access and utilisation and their economic implications in Mediterranean economies. *Environmental Science & Policy, 51*, 125-136.

Geddes, A. (2019). Crisis, normality and European regional migration governance. *Edgar Elgar Publishing*.

Hoffmann, F., Røy, H., Bayer, K., Hentschel, U., Pfannkuchen, M., Brümmer, F., & De Beer, D. (2008). Oxygen dynamics and transport in the Mediterranean sponge Aplysina aerophoba. *Marine biology, 153*, 1257-1264.

Jaccob, D. (2013). Euro-Mediterranean Security and Cooperation: Immigration Policies and Implications. Available at SSRN 2479970.

محمد إبراهيم حسن فرج

Karbuz, S., & Baccarini, L. (2017). East Mediterranean gas: Regional cooperation or source of tensions. *Barcelona Center for International Affairs, May.*

Kavalski, E. (2008). Extending the European security community: constructing peace in the Balkans. *IB Tauris.*

Kavalski, E. (2009). Timescapes of security: clocks, clouds, and the complexity of security governance. *World Futures, 65(7)*, 527-551.

Kavalski, E. (2012). Acting politically in global life: Security and its logic of resilience. *Contending views on international security*, 87-102.

Khazaeli, S. (2022). Iran's Strategy in the Middle East and Mediterranean Region: The Hezbollah Model. *Hybrid Threat Activity in the MENA Region: State and Non-State Actors Seeking Status and Expanding Influence*, 70-84.

Kondopoulos, E., & Menon, P. (1992). Security and Cooperation in the Mediterranean. *International Journal on World Peace, 9(4)*, 2-6.

Liu, J., Hull, V., Godfray, H., Tilman, D., Gleick, P., Hoff, H., & Li, S. (2018). Nexus approaches to global sustainable development. *Nature Sustainability, 1(9)*, 466-476.

Mancuso, M., & Maldi, F. (2022). Does Human Smuggling Converge with Other Transnational Crimes in North Africa and the Mediterranean Area? *In The Evolution of Illicit Flows: Displacement and Convergence among Transnational Crime*, (pp. 149-172). Cham: Springer International Publishing.

Marquina, A. (2003). From cooperative security to security partnership in the Mediterranean. *Security and environment in the Mediterranean: Conceptualising security and environmental conflicts*, 309-317.

Nyman, J. (2013). Securitization theory. *In Critical approaches to security*, (pp. 51-62). Routledge.

536

Okwara, E. C. (2019). Good Governance as the Panacea to Irregular Migration Across the Mediterranean Sea: Evidence from Sub-Sahara Africa. *International Journal of Comparative Studies in International Relations and Development*, 1-11.

Olaizola, A. M., Chertouh, T., & Manrique, E. (2008). Adoption of a new feeding technology in Mediterranean sheep farming systems: Implications and economic evaluation. *Small Ruminant Research, 79(2-3)*, 137-145.

O'Neill, K., Balsiger, J., & VanDeveer, S. (2004). Actors, norms, and impact: Recent international cooperation theory and the influence of the agent-structure debate. *Annu. Rev. Polit. Sci., 7*, 149-175.

Prontera, A., & Ruszel, M. (2017). Energy security in the Eastern Mediterranean. *Middle East Policy, 24(3)*, 145-162.

Ribas-Mateos, N. (2017). The Mediterranean in the age of globalization: Migration, welfare, and borders. *Routledge*.

Sereno-Cadierno, J., Soriguer, R., & Carro, F. (2023). Shedding light on long-term trends in Mediterranean carnivore populations: five species, one scenario, different responses. *European Journal of Wildlife Research, 69(3)*, 55.

Telò, M. (2016). The European Union and the Challenges of the Near Abroad. *In European Union and New Regionalism*, 249-261, Routledge.

Theocharous, A. L., Zopiatis, A., Lambertides, N., Savva, C., & Mansfeld, Y. (2020). Tourism, instability and regional interdependency: Evidence from the Eastern-Mediterranean. *Defence and Peace Economics, 31(3)*, 245-268.

Tocci, N. (2016). Interview with Nathalie Tocci on the global strategy for the European Union's foreign and security policy. *The International Spectator, 51(3)*, 1-8.

Tocci, N. (2017). From the European Security Strategy to the EU Global Strategy: explaining the journey. *International Politics, 54*, 487-502.

537

محمد إبراهيم حسن فرج

Tzoreff, Y. (2010). Barriers to Resolution of the Conflict with Israel—The Palestinian Perspective. *Barriers to Peace in the Israeli–Palestinian Conflict*, 58-98.

Violakis, P. (2023). Putting the Common Security and Defense Policy in the Eastern Mediterranean under Scrutiny: Türkiye's Conflicting Role. *Social Sciences, 12(9),*, 481.

Vlassis, A. (2016). European Commission, trade agreements and diversity of cultural expressions: Between autonomy and influence. *European Journal of Communication, 31(4)*, 446-461.

Volpi, F. (2006). Introduction: strategies for regional cooperation in the Mediterranean: rethinking the parameters of the debate. *Mediterranean Politics, 11(2)*, 119-135.

Yiallourides, C. (2021). Maritime Boundaries and Cooperation over Straddling Seabed Resources in the Eastern Mediterranean Sea. *Forthcoming in Tina S Hunter & Madeline Taylor (eds) Edward Elgar Research Handbook on Oil and Gas Law* , (EE 2022).

Youngs, R. (2002). The European Union and the promotion of democracy: Europe's Mediterranean and Asian policies. *OUP Oxford.*

Zoubir, Y. H. (2017). Security Challenges, Migration, Instability and Violent Extremism in the Sahel. *IEMed Mediterranean Yearbook*.